**الوقاية من سرطان الرئة:**

توجد اهمية كبرى للوقاية من سرطان الرئة حيث أنه يمكن تجنب سرطان الرئة بشكل ممتاز اذا ما ابتعدت الناس عن عوامل الخطورة وتتركز الوقاية من سرطان الرئة حاليا في تشجيع المدخنين على الاقلاع عن التدخين وتجنبه كليا وعدم التعرض لدخان التبغ هو المقياس الأكثر أهمية الذي يمكن أن يمنع الاصابة بسرطان الرئة وهناك العديد من المنتجات التي تساعد على ذلك علكة النيكوتين أو بخاخات النيكوتين، أجهزة الاستنشاق قد تكون تلك المنتجات مفيده للأشخاص الذين يحاولون الإقلاع عن التدخين، التقليل من التعرض للتدخين السلبي هو أيضا طريقة فعالة للوقاية باستخدام اختبار الرادون الذي يمكن من خلاله تحديد وتصحيح زيادة مستويات غاز الرادون في محيط المنزل، تجنب التدخين السلبي، اجراء فحوص للكشف عن وجود غاز الرادون في محيط المنزل، تجنب التعرض للمواد المسرطنة في العمل، الحفاظ على نظام غذائي غني بالخضروات والفواكه والحفاظ على شرب الكحول باعتدال او تجنبها تماما.

مراحل الاصابة بسرطان الرئة: بعد تاكيد تشخيص الاصابة بسرطان الرئة يقوم الطبيب بتحديد مستوى السرطان عند المريض، فتحديد درجة الاصابة بالسرطان يساعد الطبيب في اتخاذ قراراته بشان الطرق العلاجية الانسب والاكثر فعالية بالنسبة للحالة العينية، الفحوصات لتحديد درجة السرطان تشمل عددا من الاجراءات من التي من شانها ان تمكن الطبيب من البحث عن علامات انتشار السرطان خارج الرئتين فحوصات مثل التصوير بالرنين المغناطيسي، التصوير المقطعي باصدار البوزيتون، ومسح العظام ومع الضروري التحدث مع الطبيب المعالج بشان الاجراءات الطبية المناسبة والناجعة اذ قد تكون ثمة فحوص غير ملائمة لبعض المرضى.

**أ) مراحل سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة:**

**مرحله I :** السرطان في هذه المرحلة يكون قد تغلغل في داخل انسجة الرئتين لكنه لم ينتشر بعد في العقد اللمفاوية المجاورة.

**مرحله I I :** في هذه المرحلة يكون السرطان قد دخل الى الغدد الليمفاوية القريبة لكنه لم يخترق الجدار الصدري بعد.

**درجة A III :** في هذه المرحلة يكون السرطان قد انتشر ـ خارج الرئتين وانتقل الى العقد الليمفاوية الموجودة في وسط الصدر.

**درجة B III :** في هذه المرحلة يكون السرطان قد انتشر بصورة موضعية الى القلب، الاوعية الدموية، القصبة الهوائية والمريء وهي اعضاء موجودة في تجويف الصدر والى الغدد الليمفاوية الموجودة في منطقة عظمة الترقوة او في الانسجة التي تحيط بالرئتين، في الصدر في منطقه الجنبة/ غشاء الجنبة.

**درجة IV :** في هه المرحلة يكون السرطان قد انتشر الى اعضاء اخرى في الجسم مثل الكبد، العظام او الدماغ.

**ب) مراحل السرطان الرئة ذي الخلايا الصغيرة:**

1. محدود: في هذه المرحلة يكون السرطان موجود في رئة واحدة فقط وفي الغدد الليمفاوية القريبة منها.

2. متوسع: في هذه المرحلة يكون السرطان قد انتشر الى ابعد من رئة واحدة فقط والى ابعد من الغدد الليمفاوية القريبة منها ومن الممكن ان يكون قد تغلغل في كلتي الرئتين وفي الغدد الليمفاوية البعيدة، بل وحتى في اعضاء اخرى.

علاج سرطان الرئة: بمجرد اكتمال التصوير الخاص بالتشخيص وتحديد مرحلة الداء يتم البدء في إعداد خطة العلاج والتي تعتمد في أساسها على عدة عوامل تتضمن المرحلة، مستوى نشاط المريض، مقدار فقدان الوزن، التاريخ الطبي السابق وعمر المريض، إن المشاركة الفعالة للمرضى في اتخاذ القرار يجعل الخطوات تمضي بصورة أسرع وأفضل كما أن المرضى أيضا يرغبون بل ويحتاجون لمعرفة كل التفاصيل الخاصة بتشخيص حالتهم وكيفية العلاج ويبقى الطبيب هو أفضل شخص يستطيع إلقاء الضوء و ازالة الغموض فيما يخص مرحلة الداء، نوع العلاج ونسبة احتمال نجاح العلاج ويعتمد علاج سرطان الرئة على نوع الخلية السرطانية، مدى انتشاره و اداء المريض فالعلاجات الشائعة تتضمن الرعاية لتخفيف الألم، العلاج الجراحي، العلاج الكيميائي والعلاج الاشعاعي، ويمكن أن ينطوي علاج سرطان الرئة على الاستئصال الجراحي او العلاج الكيميائي او العلاج الإشعاعي فضلا عن مزيج من هذه العلاجات ويتوقف قرار العلاجات المناسبة على اعتبار الموقع، مدى انتشار الورم وكذلك الحالة الصحية العامة للمريض كما هو الحال مع غيرها من أنواع السرطان ويمكن وصف العلاج الذي يقصد به أن يكون العلاج إزالة أو القضاء على السرطان أو الملطفة كالتدابير التي لا تتمكن من علاج السرطان ولكن يمكن أن تقلل من الألم والمعاناة كما يمكن وصف أكثر من نوع واحد من العلاج في مثل هذه الحالات كما أن العلاج الإضافي تتم إضافته لتعزيز الاثار المترتبة على العلاج الأساسي للعلاج والمواد المساعدة على سبيل المثال من العلاج المساعد العلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي حيث تدار بعد الاستئصال الجراحي للورم في محاولة لقتل الخلايا السرطانية التي تبقى بعد الجراحة، يلاحظ ما سبق ان علاج السرطان الرئة هو موضوع معقد وصعب حيث ورغم تقدم امكانيات العلاج لايزال سرطان الرئة ابرز داء سرطاني يؤدي للوفاة ويتعلق العلاج بعدة أمور كجيل المريض، وضعة الصحي، وجود أمراض سابقة والقدرة على تحمل الأعراض الجانبية الا أن تحديد العلاج يتم وفقا لنوع سرطان الرئة ومرحلة سرطان الرئة، يجب اختيار العلاج المناسب لكل حالة من حالات سرطان الرئة وفقا للأمور اعلاه.